

مقومات جيل الإصلاح | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ من الكلمات اللي احنا بيسمعها وبيتأثر في الشباب اللي ممكن الشباب يتوصف بوصف معين بيستثير همته. فمثلا نسمع كلمة جيل الاصلاح. او ان ده الجيل اللي بيعول عليه. ده - 00:00:00

جيل مسلا يقول لك ده الجيل اللي عمل السورة. اللي يعني بيسموها سورة ده جيل مسلا آآ ده جيل الفتح. ده جيل النصر. ده جيل كده. التسميات دي بتستثير عند الشباب ان هو فعلا - 00:00:24

آآ عليه دور في الاصلاح. ان هو جزء من هذه الامة ومنتمي لكيانه. مش مجرد شاب كل اللي مطالب منه انه ينجح ويطلع الاول نشتغل شغلانة كويسة ويجوز البنت اللي بيحبها. اللي قعد يبص لها في السيكنشن مسلا او كده او يخلف. هو طموحاته بقت اعلى من كده. هو بقى جزء - 00:00:44

في كيان معين. ما بقاش بيفكر كفرد. بقى بيفكر في منظومة. مش يفكر في شخصه. اه بيفكر في امته. فبيسمع الكلمات اللي زي دي بيبدأ يستثار ويبدأ يفكر. طب انا عايز اعمل حاجات كثير لهذه الامة وخاصة لما يسمع دروس مثلا حماسية سواء من المشايخ السعوديين زي - 00:01:04

الشيخ خالد الراشد ربنا يفك اسره. او من الدكتور حازم ربنا يحفظه. اه. اه فلما بيسمع مسلا دروس زي كده بيبدأ يحس انه ايه؟ انه محتاج يقدم شيء. لكن ربنا سبحانه وتعالى عشان الحماسة ما تاخذناش ونبدأ نحسد نفسنا كويس. احنا ماشيين على طريق الاصلاح ولا لا - 00:01:24

هل احنا آآ يعني على خطى الاصلاح؟ ان احيانا الانسان لما يسمع دروس زي دي بيبدأ يقفز خطوات في الاصلاح بيقفز خطوات مهمة بدونها لن يتم الاصلاح. طريق الاصلاح طريق الانبياء رسموه. ما فيش فيه استعجال. اللي اللي هيتعجل خطوة او خطوة قبل خطوة - 00:01:44

هو ممكن يفسد. فربنا سبحانه وتعالى وصف لنا جيل الاصلاح في القرآن بوصفين اساسيين جدا. فيه اوصاف كثيرة طبعاً. لكن قال لنا ان في اوصاف مهمة لابد ان يتخلق بها جيل الاصلاح. وقال لنا ان غياب هذه الاوصاف انت لا تعمل على - 00:02:04

مثل هذا الجيل مهما كان فيهم قوة او نباهة او ذكاء او ثقافة برؤية المجتمع. في صفات معينة لو غابت لا تعمل على هؤلاء. والله عز وجل سمى الجيل اللي بتغيب منه هذه الصفات سماه وصف معين. قال ربنا سبحانه وتعالى الاول على - 00:02:24

من صفات المصلحين ان الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر الصالحين. صح لا هنا نضيع اجر الايه؟ المصلحين. مع ان يمسكون بالكتاب جمهور المفسرين على ان يمسكون اي يتمسكون - 00:02:44

في ذاته مش يمسك غيره. ده القول الاقل انتشارا في التفاسير. القول الاكثر انتشارا ان يمسكون اي يتمسكون التاء محذوفة يعني. يتمسكون بالكتاب. هو بيتمسك تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوه. الوصف الثاني اقل - 00:03:04

الصلاة مش صلوا هنتكلم على الفرق بين اقاموا الصلاة دلوقتي وصلوا. الاوصاف دي اوصاف صلاح مش اصلاح. وبالرغم من ذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى في ختام الاية انا لا نضيع اجر المصلحين. اي لا يتصور اصلاح بدون هذه الصفات اساساً. مش ممكن الانسان - 00:03:24

يتحول الى مصلح بدون تمسك بالقرآن وبدون الحفاظ على الصلاة. ربنا سبحانه وتعالى وصف الجيل اللي بتغيب منه هذه الصفات سماه خلف فخلف من بعدهم خلف. الخلف اللي هو الجيل الفاسد اللبن اللي بيبترك فترة طويلة وتخرج منه رائحة ويفسد - 00:03:44

فيلقى لا قيمة له بيسموه الخلف. حاجة زي المخلفات كده تترمي. لا قيمة له. فخلف من بعدهم خلف خلف من بعدهم خلف الجملة دي جت مرتين في القرآن. مين عارف جت فين وفين؟ بياخد - [00:04:04](#)

بخمسة جنيه. ويقول رقم الآية. خمسة جنيه. ايوا يا دكتور احمد. سورة مريم اللي هي متين خمسة وسبعين كلها تمانية وتسعين الف. تسعة وتسعين باين ولا تمانية وتسعين؟ ها؟ خلف من بعدهم خلف جاد في سورة ايه؟ وسورة ايه - [00:04:24](#)

دي صورة ايه؟ مريم. وسورة ايه ثاني؟ الاعراف اللي حضرتك الاعراف. مم. انت كويس ادي له ادي له عشرين في خمسة جنيه. مش صاحبك؟ ادي له خمسة جنيه. خلاص ماشي. فخلف من بعدهم خلف جاءت في سورة مريم وسورة العرش - [00:04:44](#)
صورة مريم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. سورة الاعراف فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ناس اتعاملت غلط مع القرآن ناس اتعاملت غلط مع الصلاة. والاتنين جمعوا التعامل الصحيح جمع في اية الاعراف. ان الذين يمسكون -

[00:05:04](#)

الكتاب واقام الصلاة انا لنضيع اجر المصلحين. اللي هيسيب الصلاة اللي هيترك الصلاة مش وربنا ما قلش ترك الصلاة. قال اضاعوا الصلاة. واللي صلوا من اقاموا الصلاة. لان ممكن واحد يوصل لحالة مع مع الصلاة. حالة اللامبالاة. هو بيصلي. بس ايه اما حد بيفكره -

[00:05:24](#)

صلوات مع بعضها هي مش جزء يحتاج الى اقامة. المباني العالية يقول لك اقام المبنى ده. الصلاة مبنى كبير في حياتك بيحافظ عليك من الاحاديث ده ممكن يكون له علاقة يعني بالدرس او لا. حديث اللي اول مرة اقرأ الرواية دي واثرت فيها جدا. انا دائما اسمع حديث اعوذ - [00:05:44](#)

بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعاء لا يسمع وفي عين لا تدمع. اول مرة اقرأ زيادة في سنن ابي داوود. وحسنها الشيخ الالباني قال واعوذ بك من صلاة لا تنفع. اعوذ بك من صلاة لا تنفع. يعني في صلاة ما بتنفعش - [00:06:04](#)

لا تنفعك لا في دنياك ولا في اخراك. لا في حل همومك ومشاكلك ولا في انقاذك في الآخرة. في صلاة كده. النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ منها مش عايز دي - [00:06:24](#)

اعوذ بك من صلاة لا تنفع. اللي هو عن صلاته ساهي. من معاني عن صلاتهم ساهون. اي عما تأمرهم به صلاتهم غافلون. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم اي عن مقتضى الصلاة. الصلاة لها طلبات. ان الصلاة تنهى - [00:06:34](#)

الصلاة لها طلبات منك. انت لما بتصلي تقول الله اكبر وتسجد وتركع. الصلاة بتطلب منك طلبات معينة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هي اللي فانت تستجيب للصلاة. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى. مش اي صلاة. ان الصلاة المقامة. اقم اقرا الآية ثاني. اقم -

[00:06:54](#)

الصلاة ان الصلاة اي المقامة. مش اي صلاة. التي اقيمت حقيقة البناء اللي اتبنى صح. ان الصلاة تنهى عن الفاحش والمنكر. فربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا ان اللي ضيع الصلاة ده ده الوصف الاول للجيل الفاسد بقي. فخلف من بعدهم خلف من سورة مريم فخلف

من بعدهم خلف - [00:07:14](#)

اضاعوا الصلاة يعني ايه ضيع الصلاة؟ يعني ما عدتش حاجة مهمة في حياته. ضاعت. انت عارف لما حاجة تضيع منك يبقى انت ما كنتش مهتم بها الحاجة اللي بتضيع منك انت مش مخبئها مش عاينها في مكان مش مهتم بها مش كل شوية بتراجع نفسك عليها.

ضاعت منك. اضاعوا الصلاة. فلما اضاعوا الصلاة - [00:07:34](#)

ضاعت منهم الصلاة. هو اللي تسبب في ضياعها. هو الفاعل اضاعوا الصلاة. لما اضاعوا الصلاة طبيعي انه اصبح يتبع الشهوات. لانه اصبح من غير مناعة. الصلاة تمسلك عندك من على الصلاة الصح اللي بيصلي الخمس فروض صح بيبقى عنده مناعة ضد الشهوات.

فلما ضيع الصلاة فقد المناعة اصبح تابع - [00:07:55](#)

واتبعوا الشهوات فسوف يلقون اخر الطريق ده الغي والعياذ بالله سواء في الدنيا او في الآخرة والاثار المروية ان وادي في جهنم مغلبها ضعيفة. الشاهد ان هو اداب معين. ربنا سمى العزاب بتاعه ايه؟ فسوف يلقون غيب. من معاني الغي في اللغة في اللغة الغي

بمعنى - 00:08:14

الضلال او الواحد يتضحك عليه من معاني اصل الكلمة في اللغة كانت العرب لما تحب تصطاد فريسة معينة فيجيبوا مسلا خروف ويشوه ويحطوه في حفرة عشان يصطادوا ثعلب او زئب. فيشم الرائحة ويفضل وحاطين - 00:08:34
مخبينه في حفرة وحاطين ايه؟ نغطيه فوق الحفرة كده ايه زي ورق شجر مش ارض بحيس يسقط فيها. الحفرة دي الفخ ده بيسموه الاغوية هي التي تغوي الذئب شم الريحه انا مش فاهم حاجة طبعاً الجيم انتم خلصتوا نسفتوا الاكل انا سامع كده يشم الريحه -

00:08:56

فيمشي وراها لانه ما عندوش مناعة تمنعه. مش قادر مش شعبان. فالذئب او الثعلب يمشي وراه فيسقط في الحفرة هو ده اللي بيبقى مش ببصلي. اي شهوة تعدي تلاقيه ايه يمشي وراها. تابع فيسقط في الغيب. اضاعوا الصلاة واياه؟ واتبعوا الشهوات فيسقط -

00:09:17

فاللي بضيع الصلاة اي شهوة معدية يسقط فيها. اي شبهة يقرأها يقع فيها. تلاقى ممكن بنت مش حلوة خالص. خالص يعني جاي تضحك عليه برضو يا ابني ده انت لو بتتقل شوية هتاخذ حاجة نظيفة يعني انت ايه اللي عامل في نفسك كده ؟ لان هو ايه من غير مناعة. انا مش بقول ان - 00:09:37

يحافظ على الصنعة هيقف واحدة حلوة انا مش قصدي كده. انا قصدي يعني ان هو يبقى ايه مناعته ضايعة خالص يعني. اي حاجة مش لاقى اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلغون غيا. ده الوصف الاول للجيل الفاسد اللي انت لا تعول عليه. لما يجي لك -

00:09:57

جيل يقول لك نحن جيل الاصلاح وتلاقى ما فيش صلاة. ازاى يعني ما فيش صلاة؟ الصلاة مش ركن اساسي في حياتك هيصالح ازاى؟ هيصالح بس مش على منهج القرآن يعني ده مش الاصلاح القرآني اللي ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يبعث عليه الامم مش ده. فانت اي جيل بتعمل فيه - 00:10:17

الخير ولا يحافظ على الصلاة اول ما فرض فرضت في السماء حاجة عالية جدا الصلاة محتاجين كل شوية نكرر حتى للي ببصلي. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من صلاة لا تنفع. كل شوية الواحد محتاج يرجع يحاسب نفسه. الصلاة - 00:10:37
بتاعتي اخبارها ايه؟ وما يتحولش الى حالة اللامبالاة مع الصلاة. ابراهيم عليه السلام يدعو رب اجعلني مقيم الصلاة تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بك من صلاة لا تنفع. والخليل ابو الانبياء يقول اجعلني مقيم الصلاة. امال احنا بقى. اومال احنا ليه بنتعامل مع الصلاة - 00:10:54

زي ما يكون عادي يعني. لأ الصلاة امر محتاج آا اقامة. كما سماه الله عز وجل. الوصف الثاني للجيل الفاسد فخلف من بعدهم خلفه بتاعت مريم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة فلما ضيع الصلاة اتبعوا الشهوات فسوف يلغون غيا. ده التطور الطبيعي لتارك

الصلاة - 00:11:14

الثاني في سورة الاعراف فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ورثوا الكتاب اخذوه بدون مشقة تلقوا الكتاب اسما لا معانة زي ما احنا كده بتتلقى القرآن محطوط في مصحف اه ذهبي واحمر ولونه بنفسجي وظريف وفي الوان - 00:11:34
ده تلقينا للقرآن. لكن ما عشناش معاني القرآن. فنحن ورثنا القرآن احنا ورثنا القرآن. لم نعيش معاني القرآن. يعني آيات غزوة احد في سورة ال عمران احنا بنقرأها. هم عاشوها. آيات سورة التوبة احنا بنقرأها بس كده - 00:11:55

يوم ما بتشد حيلنا اوي ممكن نسمع تفسيرها. هم عاشوا الوضع ده. عاشوا ساعة العسرة. احنا ممكن نحاول نقول يعني ايه ساعة العسرة والحر وقلة ثمار والجذب وقلة العدد. ونقعد نحاول نشرح. هم عاشوا اللحظة دي. هم عاشوا معاني القرآن. فانت لو ليس لك

واقع - 00:12:12

مماسل هنا زي واقع الصحابة انت لم لم تعايش القرآن انت ورثت القرآن. يعني القرآن بالنسبة لك اشبه بقصص السابقين. انت بتسمع حاجات وخلص انت لا علاقة لك بها. فلما ورثوا الكتاب بهذه الطريقة ولم يعايشوا ويكابدوا آيات القرآن - 00:12:32

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه قال حديس حسنه بعض اهل العلم مضاعفه بعض اهل العلم قال شيبيني هود لما الانسان يتلقى القرآن تلقى حقيقي. حياته بتتغير. جسمه بيتغير. لون شعره بيتغير. يعني انت تلاقي مسلا الشاب قبل ما يتجوز - [00:12:52](#) لا عادي بيخرج تعال نخرج النهاردة يخرج صايع ما وراهوش حاجة. جوز وخلف بقى مضطرايه؟ يشتغل بالمبرز والمدارس المصاريف واحنا في دخلة الدراسة وهانيا لك يا فاعل الخير والثواب ببدا تفكيره يتغير - [00:13:12](#) لأ ما عكش وقت ولازم بتلاقيه شايل الهم فاما شال الهم حياته اتغيرت. اللي بييشيل هموم القرآن حياته مختلفة. يعني تخيل لما النبي صلى الله عليه وسلم كده يسمع هذه الآية - [00:13:32](#)

تنزل عليه هو تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات. تخيل لما هو يسمع دي. الآية دي تنزل عليه هو. وان دي من من - [00:13:46](#) المطلوبة منه هو صلى الله عليه وسلم. تخيل لما يسمع الآية دي تخيل لما يسمع عن بطولات الانبياء السابقين. وهو يحب ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى. ماذا تفعل فيه هذه القصص - [00:14:04](#)

تخيل لما يسمع عما حدث مع نوح وعن مع ابراهيم ومع صالح ومع شعيب. تخيل واقع الايات دي على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. الذي لا يعايش مثل هذه الهموم اهم معرفة الله هم الدار الآخرة هم نصره الدين اهم الوقوف في صف الحق ضد الباطل. هذه الهموم الذي لا يعايشها هو - [00:14:19](#)

اشبه بوارث الكتاب. عادي هو بالنسبة له عادي القرآن فيه شوية ايات بنسمعها وخلاص. واديت الكتاب. لما ورثوا الكتاب بهذه الطريقة اي اي حاجة بتقابلهم بياخدوها. يأخذون عرض هذا الادنى. اي شهوة دنيوية نفس بالظبط تارك الصلاة. اتبع الشهوات هنا - [00:14:39](#) اي فرصة دنيوية تجي له اي رشوة تجي له على حسب ما قيل في هذه الآية رشوة في الحكم تجي له اي مال من حرام يجي له يأخذ عرب هذا الادماني. ويقولون لانه قال القرآن بقى وعارف يعني ايه مغفرة وكده سيغفر لنا. عادي احنا تبنا الى الله ما احنا ينفع ان احنا نذنب وتوب - [00:14:59](#)

قل. ايوه بالزبط اللي هو ايه هنخش النار شوية وخلاص. كده كده هنخش الجنة في الآخر فتارك الصلاة او مش تارك بقى مضيع الساهي عن الصلاة. الوصف ده احنا ممكن في اجزاء من حياتنا نتصف بها - [00:15:19](#) لا مبالاة مع الصلاة. اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهود. ووارث الكتاب الذي لم يرثه بحق. لم يأخذ القرآن بحقه لم يأخذ القرآن بحقه. احنا للأسف لا نعلم قيمة القرآن. يعني بالزبط زي اللي بيورس حاجة غالية هو لا يعلم قيمتها - [00:15:40](#) يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول عشان تعرف بس المفروض تفرح بالقرآن قد ايه؟ يقول صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيقول لك كل الانبياء كان معهم آية بينة - [00:16:00](#)

تدل على انه نبي. انما النبي صلى الله عليه وسلم كان معه حاجة مختلفة غير الايات الحسية بتاعة الانبياء. وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله اليه. بمعنى ان ايات الانبياء السابقين كانت حسية. واية النبي صلى الله عليه وسلم كانت معنوية الوحي - [00:16:20](#) احيانا او حاه الله اليك. بمعنى ثاني ايه؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. ثاني ايه المعنى ده؟ لو انا سألتك ما هي اية سيدنا - [00:16:40](#)

موسى عليه السلام. معجزة موسى عليه السلام. ايه معجزة سيدنا موسى؟ العصر. العصا. اليد. ايات. طب ايه رسالة سيدنا موسى كتاب سيدنا موسى. ها التوراة. التوراة. طيب ايه اية سيدنا عيسى - [00:16:50](#)

معجزة سيدنا عيسى. هي الموتى يولو الاكم والابرص. طيب ايه رسالة سيدنا عيسى؟ الانجيل. طيب ايه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن المعجزة هي التي يتحدى بها. يعني سيدنا موسى لما وقف امام العالم وامام فرعون - [00:17:10](#) تحدى بالايه؟ بالعصا. سيدنا عيسى لما تحداهم وطلبوا منه اية بينة احياء الموتى يجروا الى اكمله الاوس. النبي صلى الله عليه وسلم حصل له ايات حسية لكن ما كتش هي مناطق التحدي الاول. يعني تسبيح الحصى والنبات والحيوان وهذه الاشياء والاسراء والمعراج

هو لم يتحدى بهذه الاشياء. كان له ايات حسية - [00:17:30](#)

لكن التحدي قال لهم اتوني ايه؟ بصورة مش بعصا زي العصا. مش مش بحصى يسبح مثل ما سبح الحصى معه صلى الله عليه وسلم
لأ تحداهم بالقرآن. فمعجزة النبي ايه؟ صلى الله عليه وسلم بالقرآن. ورسالة النبي ايه - [00:17:50](#)
القرآن. فاللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجة غير كل الانبياء. الرسالة مع المعجزة. يعني النبي كان بيبقى معه رسالة ومعه
معجزة. حاجتين يعني بعد ما سيدنا موسى المعجزة مع فرعون والعصا واليد والتسع ايات وخلاص هيقم بناء ودولة ما عملش -

[00:18:10](#)

اوتي التوراة النبي صلى الله عليه وسلم لا من اول لحظة في مواجهة اهل الباطل اوتي القرآن كان بداية النقلة بتاعة النبي صلى الله
عليه وسلم ان هو نزل عليه القرآن - [00:18:30](#)

يعني ايه تاني برضو؟ يعني لحزة القاء موسى للعصا اشبه بلحظات قراءة القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم في لحظة القاء
المعجزة وهذه لحظة القاء المعجزة ايضا. يعني مشهد العصا اللي حصل في نفس اليوم اللي احنا عايشينه النهاردة في مسل هذا اليوم
حدث - [00:18:41](#)

القاء عصا موسى لشق البحر. هذا المشهد اشبه بمشهد قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن فاخذ بقلب جبير ابن مطعم نفس دي
معجزة ودي معجزة. هذه لا يطيقها البشر وهذه لا يطيقها البشر. دي البشر ما يعرفوش يعملوا كده عصا زي دي والبشر ما يعرفوش
يجيبوا كلام زي ده - [00:19:01](#)

فتخيل ماذا لو وجدنا عصا موسى؟ شف هنفرح ازاى ماشي عمال تكسر في الشوارع بقى البحر. فرحان ومعني اية بينة وعندك
استعداد تقابل اي احد من اهل الباطل. انا معني معجزة - [00:19:21](#)

الله عز وجل من رحمته بهذه الامة ان معجزات السابقين كانت مرتبطة باشخاص الانبياء. فلما بيموت يعني سيدنا موسى لما مات ما
حدش استعمل العصا بعده يعني ما قالش ان فلان خلاص انت ايه تمسك العصا من ورايا. لأ. خلاص انتهت الموضوع. لذل بيروى في
بعض الآثار في الاسرائيليات ذكر الامام الطبري اسماء - [00:19:38](#)

سورة البقرة في نفس ايضا المشهد اللي احنا بنعيشه النهاردة لما سيدنا موسى اقترب من البحر وجيش فرعون وراه فاضطرب
الجيش قبل ما يأتي الامر موسى عليه السلام اضرب البحر فتعجل بعض الناس - [00:19:59](#)

خايفين يروى ان بعض الناس وقيل ان هو يوشع النون اخذ العصا من سيدنا موسى وطلع جري وضرب البحر. فلم يحدس شيئا. ما
حصلش حاجة دي معجزة مين؟ موسى. وقال في رواية قال البحر من هذا الجبار الذي يضربني؟ لم يأذن الله لم يأذن الله عز وجل
لي. فلما اتى الامر - [00:20:13](#)

موسى ضرب البحر في الشوق انا والبحر. الشاهد ايا كان هي من الاسرائيليات. الشاهد ايه؟ ان المعجزة مرتبطة كانت بشخصه. لذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث انما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله اليه فارجو ان اكون اكثرهم تابعا لان هي مستمرة
بعد موته. بعد موته صلى الله عليه وسلم. فاحساسك - [00:20:33](#)

ان اللي في جيبك ده معجزة. اقوى من معجزة عصا موسى. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. انا معجزتي اقوى من اي معجزة.
ولو ان قرآنا صورة صورة ايه؟ ها؟ قبل ما اقول انا. الراعي. الراعي. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به
الموت - [00:20:53](#)

بعض المفسرين وكثير منهم يقول ان في محذوف تقديره والا كان هذا القرآن. اي لو ان الله قدر لكلام ان يفعل فعل المحسوسات لقدر
ان القرآن يفعل هذه المعجزات ولو ان قرآنا سيرت به الجبال قالوا هذا ما حدث مع بني اسرائيل حينما رفع فوقهم الجمل. ولو ان
القرآن سري فيه الجبال او قطعت به الارض قالوا هذا - [00:21:13](#)

ما حدث مع موسى حينما شق البحر. او كلم به الموتى قالوا هذا ما حدث مع عيسى حينما احيا الموتى. فلو ان الله عز وجل قدر لكلام
ان يفعل فعل المحسوسات لكن - [00:21:33](#)

هذا القرآن يفعل فعل كل المعجزات. فتخيل ان انت تملك في جيبك معجزة. تتخيل اللي في جيبك ده يعني لا يستطيعها كل البشر بل كل الانس والجن لا يستطيعونها تخيل بقى ونحن لا نشعر بهذه القيمة - [00:21:43](#)

احنا مش حاسين بقيمة ده. مش حاسين ان اللي معنا ده معجزة. ان هذا القرآن اي الذي بايدكم يهدي التي يقوم. قال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. يتعجب النبي صلى الله عليه وسلم. كيف لقوم يتخذون معجزتهم مهجورا؟ ازاي - [00:22:02](#)

هذه سر سعادتكم نزلنا عليكم آآ اللي هي فيه ذكركم فيه ذكركم سورة الانبياء. انزل لكم كتابا فيه يعني اي شرفكم كيف تعرضون عنه؟ ازاي؟ فالشاهد كل وسيلة اصلاح. ملخص الكلام - [00:22:19](#)

كل وسيلة اصلاح. لا تقربنا من الصلاة ولا ولا تقربنا من القرآن. فلا حاجة لنا بها. هي مش هتنتج جيل الاصلاح ولا حاجة دقيق هياخد دورته وبعد كده ينتهي. لن يقدم الاصلاح الذي يرضاه الله عز وجل وليمكن لهم دينهم الذي لازم الدين اللي ربنا بيرضاه - [00:22:43](#)

تمكين يأتي مع من يأتي بدين الذي يرتضيه الرب سبحانه وتعالى ليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى له فيكون التمكين على قدر تطبيق الدين الذي يريده الله سبحانه وتعالى. ويرتضيه الملك سبحانه وتعالى - [00:23:03](#)

لو خرجنا فخلف من بعدهم خلف اي جيل فاسد ليس بمصلح حاجتي ورثوا الكتاب تعاملوا تعامل اللامبالاة مع القرآن واضاعوا الصلاة. تعامل اللامبالاة مع الصلاة. فانت لما تلاقي نفسك عمال تقول انا نفسي اعمل حاجة للدين. انا نفسي انصر الدين. ثم تجد نفسك مضيعا للصلاة وللقرآن انت محتاج ضبط. انت تجاوزت مرحلة مهمة. انا - [00:23:18](#)

لا اقلل من حماسك ولا اقلل من نيتك لنصر الدين بالعكس ممكن ناس كتير عندها حماسة اقوى بكثير من آآ ناس من بعض الدعاة لكن الشاهد الطريق الصحيح. البداية الصحيحة باقامة الصلاة وبمعايشة القرآن - [00:23:44](#)

باقامة الصلاة وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم. حينما تقوم في صلاتك بالقرآن بالليل. عشان تكون تحقق التوكل وتوكل يا عزيزي الرحيم الذي يراك حين تقوم. حين تقوم وتقرأ القرآن بالليل وحدك. لتقوم وحدك بالقرآن - [00:24:03](#)

الصلاة مع القرآن في قيام الليل. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [00:24:23](#)

- [00:24:33](#)